بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على النبي الكريم
الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على سيد
المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وهذه
اداب المعاشرة لطلب النجاة في الدنيا والاخرة
مما ذكره الغزالي في الاحياء فاريد ان لا تستصغر
احدا فلا تدري لعله خير منك ولا تنظر الى اهل
الدنيا بعين التعظيم وهم في حال دنياهم فان
الدنيا صغيرة عند الله ولا تسئل احدا الرفوت
وان سالته ولم يعطك فلا تعاتبه ولا تشتغل
بوعظ من لا ترى فيه مخايل القبول وليكن وعظك
تعريضا من غير ذكر شخص ومهما رايت منهم
كراهة وخيرا فاشكر الله واستعذ به ان يكلك
اليهم واذا بلغك منهم ما يسوءك فكل امرهم
الى الله واستعذ به من شرهم ولا تشتغل
بالمكافات فيزيد الشر ويضيع الهم
فالله هو المحبب والمبغض الى القلوب وطرقهم

سمها لمقهم اصم عن باطلهم نطوف بمقهم صفو
ثا عن باطلهم واخور ضمبة اكثرهم فانهم لا
يقهرون زلة ولا يستزون عورة ينتصبون ولا ينصبون
يغترون الاخوان بالنميمة والبهتان فضمبتهم خسران
وفطيعتهم رجمان ظاهرهم الملق وباطنهم
المنق ظاهرهم ثياب وباطنهم ذياب يقطعون
بالظنون ويتغامزون وراء ك بالعيون ويتربصون
بك ريب المنون ولا تعول على مودة من لم تمتبره
بان تضمبه في دار اداي موضع فتجربه في غناه
وفقره ورضاه وسخطه او تسافر معه او
تعامله في الدينار والدرهم وتمو هما او
تقع في شدة فتنتابه اليه فان رضيته في
هذه الاخوار فاتخذه اباك ان كان اكبر منك
وابنا ان كان اصغر واخا ان كان مثالك فالق
الصديق والعدو بوجه الرضى من غير ذلة
وتوفر

وتوقر في غير طيش وتواضع في غير مذلة وطن
في جميع أمورك في أوساطها ولا تكثر الالتفات
في الجماعة وتحفظ من تشبيك الأصابع والعبث
باللحية والخاتم وتغمير الإسنان وادخال الأصبع
في الأنف وكثرة البصاق والتنخم وطرق الذباب
عن وجهك والتمطي والتثاؤب في وجوه الناس
وليكن مجلسك هدوا حديثك منظوما واضع
الى الكلام الحسن لم تحدثك من غير اظهار التعجب
مغبوط ولا تسأله اعادته واسكت عن مضاحيك
في الحكايات ولا تحدث عن اعاجيبك واعاجيب
اهلك وشعرك وكل ما يخفض ولا تتصنع
تصنع المرأة في التزين ولا تبذل ابتذال
العبد وتوق كثرة الكحل والادهان في الحمامات
ولا تشجع احدا على الظلم ولا تعلم اهلك وو
لدك لدك فضلا عن غيرهم مقدار مالك فانهم
ان رأوه قليلا هنت عندهم وان رأوه كثيرا لم تبلغ

فطر ضاهم واخبهم من غير انك وهرلهم من
غير ضعف ولا تهاون بعبدك وامتك فيسقطوا فا
رك عنه واذا خاصمه فتوقف وتحفظ من جهلك
وتجنب من عجلتك وتبكر في حجتك ولا تكثر
الالتفات الى من وراءك ولا تجث عن ركبتيك
وترفل وان قربك سلطان فكن منه على حد السنان
وان استرسل اليك فلا تامن انقلابه عليك وارفق
به رفق الصبور وكلفه بما يشتهيه مما
لم يجاف الشرع ولا يحملنك لطفه بك ان تد
خل بينه وبين اهله وولده وحشمه واياك
وصديق الغافية فانه اعدى الاعداء ولا تجلس
مالك اكرم من عرضك واذا دخلت مجلسا
فابدا بالسلام ولا تتخط من سبقك واجلس
حيث اتسع لك وحي بالسلام من هو اقرب
منك عند الجلوس ولا تجلس على الطريق وان
جلست فغض بصرك وانصر المظلوم واعن
الملهوف

المعروف والضعيف وارشد الضال ورد السلام واعط
السائل وامر بالمعروف وانه عن المنكر واطلب
موضعا تبضو فيه لا في القبلة واليمين واليسار
بل تمة فوق اليسرى ولا تجالس المملوك فإن
ابتليت به فاترك الغيبة والكذب وظهر السر
وقلل المزاح والمداعبة واكثر العذر منهم
فلا تتجشأ في وجوههم وهم يتحملون لك
كل شيء الا ابشاء السر والفوح في الملك
والتعرض للحرم ولا تجالس العامة فإن اضطررت
فاحذر الخوض في حديثهم وتقابل
عن سيئ الفاظهم وقلل لقاءهم والحاجة
اليهم والمزاح عندهم فإنه يذهب ماء
الوجه ويقبح المعقود ويميت القلب ويكسب
الغفلة ويورث الزلة وتظلم به السرائر
وتموت الخواطر ومن ابتلي في مجلس بمزاح
ولغط فليذكر الله عند قيامه كما في الحديث

بأن يقول سبحانك اللهم وبحمدك واشهد ان لا
اله الا انت استغفرك واتوب اليك خاتمة فان
عليه السلام من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات
ومن اشفق من النار لهى عن الشهوات ومن
ترقب الموت سهى عن اللذات ومن زهد في
الدنيا هانت عليه المصيبات ومن يزرع خيرا
يحصد رغبة ومن يزرع شرا يحصد ندامة
ومن ايقن بالخلف جاد بالعطية والنور اذا دخل
في القلب انشرح وانفسح وعلامته التجافي
عن دار الغرور والانابة الى دار القرار والاستعداد
للموت قبل نزوله ليس الغنى عن كثرة العروض
وانما الغنى غنى القلب من اراد الله فقير اتواضع
للغنى من اجل ماله وازهد في الدنيا يحبك
الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس
كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل
ليس الزهد بتحريم الحلال ولا باضاعة
المال

المار وانما الزهد ان تكون بما في أيدي الله أوثق
منك بما في يدك خير الزهد وما يكفي وخير
الذكر ما ينجي وقار ربكم ارزاقكم بيده
فلا تشغلوا انفسكم فيما تكفل لكم به
وارفقوا حوائجكم الى اصبر ارزاقكم يا عبد
انفق انفق عليك ووسع أوسع عليك ولا تضيق
فأضيق عليك ابواب الرزق ان الله يحب الانفاق
ويبغض الاقتار اطعم الاخوار وارفق الاخيار
وصل الجبار ولا تماش الفجار ولا يستفي
الوضوء احد الا غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر من مشى لأخيه المسلم في حاجة
قضيت أم لا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر وكتب له براءة من النار من قاد
مكفوفا ان بعير خطوة غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر ووجبت له الجنة من
صام يوم عرفة غفر له ما تقدم وما

تاخر ويشفع فيه عدد عالة من سلم المسلمون
من لسانه ويده غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر ومن قرأ اذا سلم الامام يوم الجمعة
قبل ان يثني رجليه فاتحة الكتاب وقل
هو الله احد والمعوذتين سبعا سبعا غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر ما من عبدين
مسلمين تحابا في الله يستقبل احدهما صا
حبه فيتصافحان ويصليان على لم يفترقا
حتى يغفر الله لهما ما تقدم من ذنبه وما
تاخر من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ليلة
القدر في العشر الباقي من رمضان من قا
مهن ابتغاء خير هن قبل الله تعالى يغفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر وهي ليلة
تسع او سبع او خمس او ثلاث او واحدة من
قرأ اخر الحشر غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر

وما تأخر من قام حين يسمع المؤذن يقول أشهد
أن لا إله إلا الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله
ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله فقال أشهد
أن محمدا رسول الله رضيت بالله ربا وبالإسلام
دينا وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
نبيا ورسولا غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر إذا أمن الإمام فأمنوا فإن الملائكة تؤمن
فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن صلى الضحى
ركعتين إيمانا واحتسابا كتب له مائتا
حسنة ومحي عنه مائتا سيئة ورفع
له مائتا درجة وغفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر من أكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي
أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول
مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما

وما تأخر ومن لبس ثوبا جديدا
وقال الحمد لله الذي كساني هذا الثوب
ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر انتهى
اللهم إني أسألك من النعمة تمامها
ومن العصمة دوامها ومن الرحمة شمولها
لها ومن العافية حصولها اللهم اجعل سيئاتنا
تنا مسنات واجعل حسناتنا درجات
وارزقنا البر في الصالحات واعمل
رفائنا بعفوك يا غفار وصلى الله على
سيدنا محمد وآله الطيبين وذريته
المباركين وصحابته الأكرمين وأزواجه
أمهات المؤمنين وسلم تسليما وعلى
آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب
العالمين اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمؤ
منين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
الأحياء منهم والأموات
تمت بحمد الله وحسن
عونه